

البداية والنهاية

ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا بأذن ^ا وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بأذن ^ا فقال اليهودي صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال النبي A إنه سألتني عنه وما أعلم شيئا منه حتى أتاني ^ا به وهكذا رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع ابن نافع به وهذا الرجل يحتمل أن يكون هو عبد ^ا بن سلام ويحتمل أن يكون غيره و^ا أعلم .
حديث آخر .

قال أبو داود الطيالسي حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود يوما عند رسول ^ا A فقالوا يا رسول ^ا حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي قال سلوني ما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة ^ا وما أخذ يعقوب على نبيه إن أنا حدثتكم بشيء تعرفونه صدقا لتتابعني على الاسلام قالوا لك ذلك قال سلوا عما شئتم قالوا أخبرنا عن أربع خلال ثم يسألك أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة وأخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكرا وكيف تكون الأنثى حتى تكون الأنثى وأخبرنا عن هذا النبي في النوم ومن وليك من الملائكة قال فعليكم عهد ^ا لئن أنا حدثتكم لتتابعني فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال أنشدكم بأ ^ا الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه فيه فنذر ^ا نذرا لئن شفاه ^ا من سقمه ليحرم من أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه وكان أحب الشراب إليه ألبان الابل وأحب الطعام إليه لحمان الابل قالوا اللهم نعم فقال رسول ^ا اللهم اشهد عليهم قال فأنشدكم ^ا الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ما الرجل أبيض وأن ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان له الولد والشبه بأذن ^ا وإن علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا بأذن ^ا وإن علا ماء المرأة ماء الرجل كان أنثى بأذن ^ا قالوا اللهم نعم قال رسول ^ا اللهم اشهد عليهم قال وأنشدكم بأ ^ا الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا أنت الآن حدثنا عن وليك من الملائكة فعندها نجتمع أو نفارقك قال ولي جبريل عليه السلام ولم يبعث ^ا نبيا قط إلا وهو وليه فقالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره من الملائكة لبايعناك وصدقناك قال فما يمنعكم أن تصدقوه قالوا إنه عدونا من الملائكة فأنزل ^ا D قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك بأذن ^ا

الآية ونزلت فباءوا بغضب على غضب الآية